



لايجوز تكرار النشر دون الإشارة لمجلة سطور

حين تمرُّ
يمرُّ الله في ابتسامتي ..

ويشرقُ ذلك التمرد
المبطن بالأوجاع
كأنني أتذكر أولى المحبيبات
وأبدأ برسم الخطط القديمة
على هذه الخطوات الناعمة .

...

حين تمرُّ[ُ]
يمر معها الطرف البعيد
والمياسمين وأمي وبغداد
ويغير الطقس أحواله !
وتتجمع كل فتيات المحي
لـ يلعبن بالغيرة أمامي.

...

حين تمرُّ[ُ]
تضفر النخلات سعفهن ويسقط " اليرحي " خجلاً
وتتناثر فحول النحل على اقتطافها
وتقهقه الفراشة بجناحها الخفيف ضحكة
مليئة بألوان الورد وانعكاس الشمس
مائل على الغد يومها يسابق الساعات
ويسرق المقصيدة من يدي حتى لا أكملها .
وتذوب خجلاً

...

حين تمرُّ[ُ]
أقف متكناً على حائط المنزل
بيدي حديشي المدروس من وسادة الأمس
أعانق عطرها وأغضو حتى تختفي
أصحو وأخرج من قشر الرغبة ومعني الليل تعرق بالذاكرة
أصرخ كحزنٍ إله مرقتهُ النساء
حين يقفزاً على السحاب من غيمة لغيمة
وينزلن كالمطر الهارب .

...حين تمرُّ[ُ]

أتحضر كـ " خيل سباق
احضر الطين توترا بنظري
وأمزق الهواء بزفيري
هكذا هي ، حين تمرُّ[ُ]
تعصف بالكفن وتجرد مقبرة فكري
وتمضي !.